

WO/GA/51/15

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 30 يوليو 2019

الجمعية العامة لليوبو

الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)

جنيف، من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019

مركز التحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء حقول الإنترنت

وثيقة من إعداد الأمانة العامة

1. تعرض هذه الوثيقة تحديثات عن أنشطة مركز الويبو للتحكيم والوساطة ("المركز") بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلة أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية، وعمله مؤلف من الإشراف على القضايا، وتقديم الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات.

2. وتعرض هذه الوثيقة أيضاً آخر المستجدات عن أنشطة الويبو المرتبطة بأسماء الحقول كما ورد سابقاً في الوثيقة WO/GA/50/10¹. وتشمل إدارة المركز للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على أساس السياسات العامة والجوانب المتنوعة المتصلة بالموضوع في نظام أسماء الحقول على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات السياسية، بما في ذلك آليات حماية الحقوق من أجل استحداث حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة (gTLDs)، ومسألة تولى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة مراجعة السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وغيرها من آليات حماية الحقوق، ووضع توصيات الدول الأعضاء في الويبو في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن مسار الحقول على الإنترنت.

¹ انظر الموقع الإلكتروني التالي: https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_ga_50/wo_ga_50_10.pdf

أولاً. التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية

ألف. إدارة قضايا التحكيم والوساطة

3. تهدف الإجراءات الخاصة بالوساطة والتحكيم التي يوفرها المركز إلى تلبية احتياجات الأطراف من أجل تسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية بطريقة أسرع وأوفر. ويلتزم المركز بإدارة القضايا فيها في إطار تلك الإجراءات وتسويتها، مما يقتضي تدريب² محكمين ووسطاء مؤهلين وتعيينهم ودعمهم، وإبقاء بنية إدارة القضايا مواكبة للمستجدات، بما في ذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من مرفق الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً eADR³ وشملت قضايا الويبو منذ الدورة السابقة للجمعية القضايا المتعلقة باتفاقات البحوث والتطوير والبراءات والعلامات التجارية وترخيص حق المؤلف والإدارة الجماعية لحق المؤلف واتفاقات التوزيع وتطوير البرمجيات والاشتراك في إنتاج الأفلام. وعادة ما ترفع الأطراف هذه القضايا إلى مركز الويبو استناداً إلى بنود العقود السابقة أو اتفاقيات التقديم السابقة للمنازعة (بما في ذلك إحالات المحاكم)، وكذلك بموجب طلبات أحادية الطرف عملاً بالمادة 4 من قواعد الويبو بشأن الوساطة. وشمل حوالي 60 في المائة من القضايا أطرافاً تستخدم كذلك أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ولاهاي ومدريد التابعة للويبو.

4. وواصل المركز اتخاذ مبادرات لزيادة تيسير وصول المستخدمين المحتملين إلى السبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو. ويعمل المركز بشكل متزايد من خلال تقديم الندوات الإلكترونية، مما يجعله متاحاً لأصحاب المصلحة بمحتوى مخصص لمجال اهتمامهم. وفي مجال الوساطة، نشر المركز في عام 2018 دليلاً جديداً بشأن الوساطة في الويبو⁴. ومنذ انعقاد الجمعيات في عام 2018، أتاح المركز علاوة على ذلك بنداً نموذجياً جديداً يقضي باتباع وساطة الويبو واللجوء، إذا لزم الأمر، إلى التقاضي أمام المحكمة⁵، وأطلق مركز الويبو تعهد الوساطة بشأن المنازعات في مجالي الملكية الفكرية والتكنولوجيا، وانضم إليه أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية من مجموعة من الدول الأعضاء بصفتهم أطرافاً موقعة أو كيانات متعاونة⁶. ومُولد البنود الإلكتروني الخاص بالمركز يتيح للأطراف إعداد البنود الأساسية واتفاقات التقديم، مع إمكانية اختيار اعتبارات إضافية تناسب الاحتياجات المحددة لتسوية المنازعة⁷.

باء. التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية

5. يقدم المركز، إضافة إلى خدماته الأساسية، بمساعدة عدد متزايد من مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف على وضع أطر اختيارية بشأن التسوية البديلة للمنازعات، وتنظيم برامج تدريبية وأنشطة ترويجية وإدارة القضايا. ومنذ انعقاد الجمعيات

² ترد جميع حلقات العمل والفعاليات الأخرى التي ينظمها المركز على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/events>.

³ تتيح منصة مركز الويبو لإدارة القضايا إلكترونياً eADR، المعروفة سابقاً بمرفق تسوية القضايا إلكترونياً ECAF، التبليغ عن القضايا وتخزين الوثائق عبر شبكة الإنترنت ما ييسر اتخاذ إجراءات الوساطة والتحكيم على نحو أسرع وأوفر. انظر الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/eadr/>.

⁴ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/publications/>.

⁵ انظر الرابط التالي: https://www.wipo.int/amc/en/clauses/med_court/.

⁶ انظر الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/mediation/pledge.html>.

⁷ يُتاح مُولّد البنود الخاص بالويبو على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc-apps/clause-generator/>.

في عام 2018، أقام المركز علاقات تعاون مع سلطات الملكية الفكرية في ثماني من الدول الأعضاء.⁸ وبعد الإعراب عن احتياجات الدول الأعضاء، تشمل هذه المشاركة الأنواع التالية من الأنشطة.

6. إذكاء الوعي بخيارات التسوية البديلة للمنازعات: يتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية⁹ على زيادة الوعي بمزايا خيارات التسوية البديلة للمنازعات لمنع وقوع المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا وحل هذا المنازعات خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى. وخلال هذه الفترة، كان هذا التعاون يتألف من إعداد مواد إعلامية مفصلة حسب احتياجات كل بلد بشأن خيارات التسوية البديلة للمنازعات، بما في ذلك إدارة القضايا عبر الإنترنت¹⁰، من أجل تقديمها إلى الأطراف المعنية، وتنظيم دورات تدريبية وفعاليات مشتركة من أجل أصحاب المصلحة لإبلاغهم بفوائد الوساطة والتحكيم في حل منازعات الملكية الفكرية والمنازعات ذات الصلة¹¹، وإحالة استفسارات الأطراف التي يتلقاها أحد مكاتب الملكية الفكرية إلى المركز للحصول على مزيد من المساعدة (لا سيما في قضايا التعدي على الحقوق).

7. إدارة القضايا: وضعت بعض مكاتب الملكية الفكرية خيارات التسوية البديلة للمنازعات أو شجعت الأطراف على استخدام هذه الخيارات، في سياق الدعاوى المعلقة التي تنظر فيها، لا سيما دعاوى الاعتراض على العلامات التجارية أو البراءات. وعمل المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على تطوير خيارات الوساطة وقرارات الخبراء في دعاوى التسوية البديلة

⁸ تشمل هذه السلطات المعهد الوطني للشيلي للملكية الصناعية (INAPI)، والدائرة الوطنية للحقوق الفكرية في إكوادور (SENADI)، والمكتب الهنغاري للملكية الفكرية (HIPO)، ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST)، ودائرة الملكية الفكرية والابتكار لحكومة جمهورية فيرجستان (Kyrgyzpatent)، وجمعية حق المؤلف في جمهورية تازانيا (COSOTA)، ومكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو، ووزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا (MEDT). وتُتاح على الرابط التالي قائمة كاملة بأوجه تعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices>.

⁹ تشمل هذه المكاتب المعهد الوطني للملكية الصناعية في الأرجنتين (INPI)، ومكتب أستراليا للملكية الفكرية، والمعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية (INPI-BR)، والمعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية (INAPI)، وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA)، والمديرية الوطنية لحقوق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، وسجل كوستاريكا الوطني، والمكتب الكوبي للملكية الصناعية (OCPI)، والمكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية (ONDA)، والدائرة الوطنية للحقوق الفكرية في إكوادور (SENADI)، ومركز السلفادور الوطني للسجلات (CNR)، المكتب الهنغاري للملكية الفكرية (HIPO)، والمديرية العامة للملكية الفكرية في إندونيسيا (DGIP)، ومكتب البراءات الإسرائيلي (ILPO)، والمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST)، والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO)، ودائرة الملكية الفكرية والابتكار لحكومة جمهورية فيرجستان (Kyrgyzpatent)، ووزارة الثقافة في جمهورية ليتوانيا، والمعهد المكسيكي للملكية الصناعية (IMPI Mexico)، والمديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (DINAPI)، ومكتب الملكية الفكرية في الفلبين (IPOPFL)، ومكتب البراءات في جمهورية بولندا (PPO)، والمكتب الروماني لحق المؤلف (ORDA)، والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي (ROSPATENT)، ومكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا، ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة (IPOS)، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM)، والمعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية (IPI)، وجمعية حق المؤلف في جمهورية تازانيا (COSOTA)، والمحكمة المركزية للملكية الفكرية والتجارة الدولية في تايلند (CIPITC)، ومكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو، ووزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا (MEDT)، ومكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية (UKIPO)، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO).

¹⁰ يتيح المركز للأطراف أداة إلكترونية للإبلاغ عن القضايا (eADR) ومرافق التداول بالفيديو. انظر الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/amc/en/eadr/>

¹¹ للاطلاع على أمثلة على الفعاليات التي نظمها المركز بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية، انظر <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>

والتسوية البديلة للمنازعات مُدرجة أيضاً في برامج ندوات الويبو الجوال التي تُنظَّم بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. انظر http://www.wipo.int/dcea/en/roving_seminars/

للمنازعات. وتعاون المركز أيضاً مع مكاتب الملكية الفكرية على إدارة القضايا المقدمة من الأطراف بموجب هذه المخططات.¹² وفي مجال حق المؤلف، تقوم بعض مكاتب الملكية الفكرية بإدارة إجراءات التسوية البديلة للمنازعات في المنازعات المحلية وتُعَيِّن المركز لإدارة القضايا التي يكون فيها أحد الطرفين أو كلاهما من المقيمين خارج البلد.¹³ وتقدم بعض مكاتب الملكية الفكرية حوافز للمستخدمين لتشجيعهم على اللجوء إلى الوساطة.¹⁴

8. خيارات التسوية البديلة للمنازعات في الاتفاقات النموذجية للبحث والتطوير: تعاون المركز أيضاً مع مكاتب الملكية الفكرية على إعداد اتفاقات نموذجية بشأن البحث والتطوير، وتتضمن أحكام تسوية المنازعات المنصوص عليها في هذه الاتفاقات وساطة الويبو متنوعة بخيارات تحكيم الويبو المعجل.¹⁵

9. وفي ضوء هذه الخبرة المتنامية، يقدم دليل الويبو المحدث بشأن التسوية البديلة للمنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم، لمحة عامة عن سبل التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية ويُقدِّم إلى مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم المعنية خيارات لدمج سبيل التسوية البديلة في عملياتها الحالية.¹⁶ ويوضح الدليل أيضاً أوجه تعاون المركز ويعرض أمثلة عن الوثائق النموذجية ذات الصلة.

جيم. السبل البديلة لفائدة قطاعات محددة

(أ) سبل الويبو للتسوية البديلة لمنازعات شروط الترخيص المنصفة والمعقولة وغير التمييزية

10. لتسهيل الخضوع لسبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة والمعقولة وغير التمييزية (FRAND) الخاصة بالبراءات المعيارية الأساسية (SEPs)، قام المركز بالتعاون مع أصحاب المصلحة في مجال الاتصالات

¹² على سبيل المثال، شارك المركز، في إطار تعاونه مع مكاتب الملكية الفكرية، في وضع خيار للوساطة في دعاوى العلامات التجارية وغيرها، وخيار لقرارات الخبراء في دعاوى البراءات المعلقة التي ينظر فيها مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة، ويدير المركز هذه الدعاوى. ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL) فيما يتعلق بإدارة دعاوى الوساطة التي تنطوي على حقوق ملكية فكرية في الفلبين. ويشجع مجلس المحاكاة والظعن في مجال العلامات التجارية (TTAB) ومجلس المحاكاة والظعن في مجال البراءات (PTAB) التابعان لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) - يشجعان الأطراف على النظر في التسوية البديلة للمنازعات كوسيلة لتسوية المسائل المثارة في تلك الدعاوى. ويُعدّ المركز من الجهات المُسجَّلة التي تقدم خدمات تسوية المنازعات لدعاوى مجلسي المحاكاة والظعن التابعين لمكتب الولايات المتحدة. وفي إطار تعاون المركز مع مكتب البراءات في جمهورية بولندا (UPRP)، شارك المركز في إعداد خيار للوساطة في الدعاوى المعلقة الخاصة بالاعتراض على العلامات التجارية، وسيتولى إدارة هذه الدعاوى.

¹³ يتعلق هذا على وجه الخصوص بعلاقات التعاون بين المركز والمديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، واللجنة الكورية لحق المؤلف (KCC)، والوكالة الكورية للمحتوى الإبداعي (KOCCA). انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>.

¹⁴ على سبيل المثال، انظر وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST) (<https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/korea/mcst/>)؛ ومكتب البراءات في جمهورية بولندا (PPO) (<https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/poland/>)؛ ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة (IPOS) (<https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipos/mediation/>).

¹⁵ على سبيل المثال، أنتج المركز هذه النماذج مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM). وتشمل الاتفاقات النموذجية الأخرى للبحث والتطوير التي توصي بوساطة الويبو التي يتبعها التحكيم [المعجل]: اتفاق الاتحاد الأوروبي النموذجي التضامني DESCA 2020، والاتفاقات النموذجية لدليل اتفاق الملكية الفكرية (IPAG) في النمسا، والاتفاقيات النموذجية للتعاون على البحث والتطوير في ألمانيا. لمزيد من المعلومات، انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/rd/>.

¹⁶ تناح النسخة الثانية من الدليل على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/adrguidejuly2015.pdf>.

وخبراء التحكيم في مجال البراءات بوضع إرشادات بشأن سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط المنصفة والمعقولة وغير التمييزية.¹⁷ ونُشرت هذه الإرشادات في أواخر عام 2017، وتهدف إلى مساعدة الأطراف والمحايدين على تحسين فهمهم لخيارات تسوية المنازعات المتاحة واستفادتهم منها عند التفاوض بشأن اتفاقات الترخيص بشروط منصفة ومعقولة وغير تمييزية أو عند صياغة هذه الاتفاقات. وتشمل الوثيقة عناصر أساسية قد ترغب الأطراف في النظر فيها لتشكيل عملية التسوية البديلة، لا سيما من أجل التعامل مع الحافظات الكبيرة للبراءات المعيارية الأساسية في قطاعات الاتصالات وإنترنت الأشياء وخدمات النقل الموصولة، ولإدارة وقت الدعاوى وتكلفتها. وتتضمن أيضاً اتفاقات إذعان نموذجية مصممة خصيصاً لمساعدة الأطراف على إحالة أي نزاع يرتبط بشروط الترخيص المنصفة والمعقولة وغير التمييزية إلى وساطة الويبو أو تحكيمها.

(ب) هيئة تحكيم كأس أمريكا الشرعي

11. أتاح مركز الويبو لهيئة تحكيم كأس أمريكا الشرعي (ACAP) نسخة مخصصة من أدواته الإلكترونية للإبلاغ عن القضايا في منصة إدارة القضايا إلكترونياً eADR، من أجل إدارة المنازعات التي ستُحال إلى الهيئة خلال الطبعة 36 المقبلة لكأس أمريكا لسلسلة سباقات الزوارق الشراعية. وأصبح للمشاركين الآن منصة مركزية وفعالة لحل القضايا القانونية، بما في ذلك في مجال الملكية الفكرية، إذ أُحيلت أولى القضايا إلى هيئة التحكيم في أوائل عام 2019.

(ج) حل منازعات المعارض التجارية

12. بالتعاون مع مُنظمي المعارض التجارية، يقدم المركز مشورة بشأن تسوية المنازعات وخدمات إدارة القضايا لمساعدة الأطراف على حل منازعات الملكية الفكرية التي تنشأ في معارض تجارية دون الحاجة إلى اللجوء إلى المحكمة خلال المعرض.¹⁸ ومنذ انعقاد جمعيات 2018، قام المركز بإدارة القضايا بموجب إجراء الويبو المحدث¹⁹ المعجل لتسوية منازعات الملكية الفكرية في المعارض التجارية التي تُقام في مركز جنيف للمعارض (باليكسبو).²⁰ وتعاون المركز أيضاً مع مُنظم معرض سنغافورة التجاري سينغ إكس على وضع إجراء معجل للويبو مخصص لمعارض سينغ إكس التجارية.²¹

ثانياً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

13. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات أمام حماية الملكية الفكرية التي تقتضي اتباع مقاربة دولية لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عبر وضع حلول محددة، لا سيما في مشروعها

¹⁷ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/wipofrandadrguidance.pdf>.

¹⁸ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/tradefairs/>.

¹⁹ يتضمن تحديث القواعد خياراً للأطراف لتقديم "خطاب وقائي" قبل بدء الإجراء المعجل.

²⁰ منها قضايا في معرض جنيف الدولي السابع والثمانين للسيارات الذي أُقيم في مارس 2019. وطُبِّق إجراء الويبو المعجل لتسوية منازعات الملكية الفكرية أيضاً في معرض جنيف الدولي للأحجار الكريمة والمجوهرات (GEMGENÈVE) الذي أُقيم في مايو 2019.

²¹ طُبِّق الإجراء في معرض تكنولوجيا المعلومات SITEX لفائدة المستهلكين الذي أُقيم في نوفمبر 2018.

الأول²² والثاني²³ بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال المركز، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة للانتصاف مِمَّنْ يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. والآلية الرئيسية التي يُشرف عليها المركز، ألا وهي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، اعتمدها الإيكان بناء على توصيات الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

14. ويقتصر نطاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات على القضايا التي يكون فيها سوء النية واضحاً، وقد ثبت ارتفاع الطلب على هذه السياسة الموحدة من قبل أصحاب العلامات التجارية.²⁴ ومنذ ديسمبر 1999، أشرف المركز على أكثر من 44,000 قضية قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.²⁵ وفي عام 2017، قدّم أصحاب العلامات التجارية إلى المركز 3,447 شكوى قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، نظراً لأن الشركات تقاوم انتشار المواقع الإلكترونية المستخدمة لمبيعات السلع المقلّدة وأعمال الغش والانتحال وغيرها من أشكال انتهاك العلامات التجارية. وفي يونيو 2019، بلغ إجمالي عدد أسماء الحقول المتنازع عليها في قضايا الويبو القائمة على السياسة الموحدة التي رفعها أصحاب العلامات نحو 81,000 اسم.

15. واستعانت جهات شتّى من شركات ومؤسسات وأفراد بإجراءات المركز لتسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول في عام 2018. وكانت القطاعات الرئيسية التي تعمل فيها الجهات المتظلمة هي الأعمال المصرفية والمالية، والتكنولوجيا الحيوية والمواد الصيدلانية، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، والأزياء، والصناعات والآلات الثقيلة، والبيع بالتجزئة، والترفيه.

16. ومما يدل على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات أن الأطراف في قضايا الويبو في عام 2018 كانوا يمثلون 109 بلدان، من مجموع 179 بلداً منذ استهلال السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات 21 لغة حتى الآن.²⁶

17. وتُنشر جميع قرارات هيئة محكمي الويبو في السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ويبقى استعراض الويبو عبر الإنترنت لآراء هيئة محكمي الويبو في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة (استعراض الويبو 3.0)، هو الاستعراض المتاح على الإنترنت والمستخدم عالمياً للتوجهات العامة في القرارات بشأن قضايا مهمة تغطي أكثر من 100

²² إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير النهائي لمشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439، وهو متاح أيضاً على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>.

²³ الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843، وهو متاح أيضاً على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>.

²⁴ لا تتمتع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أي طرف من إحالة منازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي تم البت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>

²⁵ ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصائيات آنية بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو في إطار السياسة الموحدة والوسطاء ووكلاء العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. وتشمل المعلومات المتاحة فئات عديدة مثل "مجالات عمل المدّعين" أو "نوعية حروف اسم الحقل" أو "القرارات الخمسة والعشرين الأكثر ذكراً في الشكاوى". انظر الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>

²⁶ هذه اللغات هي، حسب الترتيب الأبجدي: الإسبانية والألمانية والإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والبولندية والتركية والتشيكية والدنماركية والروسية والرومانية والسلوفاكية والسويدية والصينية والعبرية والفرنسية والكورية والنرويجية والهولندية والفيتنامية واليابانية.

موضوع، بما في ذلك إشارة إلى ما يقرب من 1000 قرار تمثيلي صادر عن أكثر من 265 محكماً تابعاً للويبو.²⁷ ولتيسير الاطلاع على كل القرارات وفق موضوعها، يقدم المركز أيضا فهرسا قانونيا للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة.²⁸ وموارد الويبو هذه متاحة للنفاد إليها مجانا على الصعيد العالمي.

18. ونظرا إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقول بغية تكييف موارده وممارساته.²⁹ وينظم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية المنازعات على أسماء الحقول تقدم مستجدات عن السوابق والممارسات لفائدة الأطراف المعنية،³⁰ كما ينظم اجتماعات لمحكميه ووسطائه في مجال أسماء الحقول.

باء. الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان

19. يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة (مثل .com). وما أُدرج حديثا من أسماء في هذه الحقول، إلا أن المركز يساعد أيضا العديد من مكاتب تسجيل الأسماء في الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يفي بالممارسات المثلى في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية.³¹ وبعض سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان تعتمد السياسة الموحدة بشكل مباشر، بينما اعتمدت سجلات أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تراعي الظروف والاحتياجات الخاصة لكل حقل من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان. ويقدم المركز خدمات تسويات منازعات أسماء الحقول إلى أكثر من 75 سجلاً من سجلات أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، لكل من AI. (أنغولا) و PY. (باراغواي) و UA. (أوكرانيا) التي أُضيفت منذ انعقاد جمعيات الويبو في 2018.³²

20. وفيما يخص جميع أسماء الحقول العليا المعنية المكوّنة من رموز البلدان، يقدم المركز للأطراف موارد موسعة بشكل كبير عبر الإنترنت، بما في ذلك معايير الأهلية للتسجيل، والحروف المدعومة، والمذكرات النموذجية المتعددة اللغات، ومعلومات الإيداع،³³ بالإضافة إلى ملخصات لأوجه الاختلاف ذات الصلة بين السياسة الموحدة وكل سياسة من سياسات أسماء الحقول العليا القائمة على السياسة الموحدة.³⁴

²⁷ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0/>. النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 منذ نشر الإصدار 2.0 في عام

2011 يعكس تطور مجموعة من قضايا أسماء الحقول والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات قارب ضعف القضايا التي أشرف عليها المركز منذ ذلك الحين.

ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تمية اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والحفاظ عليه.

²⁸ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex/>.

²⁹ في عام 2018، نشر المركز توجيهات الويبو غير الرسمية الموجهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي للنظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) على دعاوى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر الفقرات من 32 إلى 34 أدناه. وانظر أيضا الفقرة 30 في الوثيقة WO/GA/47/14 والفقرات من 14 إلى 16 في الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2.

³⁰ انظر الحاشية 2 أعلاه.

³¹ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/new/eu.html>.

³² يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان والتي احتفظت بمركز الويبو كجهة لتسوية منازعات أسماء الحقول على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld>. ومنذ منتصف عام 2017، يقدم المركز خدمات لتسجيلات .eu و .eio. (بالأبجدية السيريلية)،

بجميع اللغات الرسمية للاتحاد الأوروبي البالغ عددها 24 لغة، وكذلك لسجل SE. (السويد).

³³ على سبيل المثال، صفحة المركز المخصصة للحقل CH. (سويسرا) متاحة الآن باللغتين الألمانية والإيطالية، بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

³⁴ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld/>.

ثالثاً مستجدات السياسة العامة المتصلة بنظام أسماء الحقول

21. لقد طرأ على الإيكان عدد من المستجدات السياسية التي تتيح فرصاً لمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتعلق أحد هذه المستجدات بقيام الإيكان باستحداث عدد كبير من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وأسماء الحقول هذه يمكن أن تكون "مفتوحة" طبيعتها (تشبهه .com)، أو تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ مثلاً شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجمع] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. وأحد العناصر الجديدة بالذكر في نمو نظام أسماء الحقول يتعلق باستحداث أسماء حقول عليا دولية. - توسيع نظام أسماء الحقول من الناحية اللغوية - وأيضاً توسيع الإيكان لنطاق أسماء الحقول الدولية يطرح مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت.

ألف. الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة

22. يُفصّل برنامج هيئة الإيكان لتنفيذ برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الذي اعتمده رسمياً في يونيو 2011³⁵ في "دليل مودع طلب التسجيل"³⁶ الخاص بالإيكان الذي خضع لكثير من التعديلات. ومُنح أول حقل من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لإدخاله منطقة جذر الإنترنت في أكتوبر 2013، ومُنح بحلول يونيو 2018 حوالي 1200 حقل فريد من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.³⁷ وتخطط الإيكان لإطلاق مجموعة أخرى من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في السنوات القليلة المقبلة، على الأرجح.

23. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع أصحاب المصلحة للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من آليات حماية الحقوق عن سلسلة من اجتماعات لجان الإيكان وعملياتها المعنية بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.³⁸ وفيما يلي وصف مستفيض لهذه الآليات الخاصة بالإيكان، فيما يتعلق بالدرجة الأولى والدرجة الثانية على التوالي.

(أ) آليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى

"1" إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول العليا

24. سمحت هذه الآلية لأصحاب العلامات التجارية بالتقدم باعتراضات قائمة على الحقوق القانونية ضد طلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة من الدرجة الأولى حيث تحققت معايير موضوعية معينة.³⁹ وقد ساعد مركز الويبو

³⁵ انظر الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm>. وللاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية بما

فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10، وتحديدًا الفقرة 14.

³⁶ دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالإيكان متاح على الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb>.

³⁷ ترد قائمة بما مُنح من أسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings>.

³⁸ لمزيد من المعلومات الأساسية بما فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديدًا الفقرات من 23 إلى 30. ويُشار هنا إلى أن الإيكان قد رفضت اقتراحاً بشأن وضع " قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

³⁹ أسباب الاعتراضات الأخرى التي أقرتها الإيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل" و"اعتراضات الجماعات" و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة". ويحتوي دليل مودع الطلب أيضاً على عدد من الإجراءات الأخرى التي يجوز أن تضعها الحكومات لفائدتها تبعاً لإعلان الإيكان

الإيكان على وضع هذه المعايير بناءً على "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت".⁴⁰

25. وبعد أن عيّنت الإيكان المركز باعتباره الجهة الوحيدة لتقديم خدمات تسوية منازعات الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية،⁴¹ تلقى المركز 69 اعتراضاً قائماً على الحقوق القانونية ويلي الشروط، واكتملت معالجة مركز الويبو للاعتراضات بحلول سبتمبر 2013.⁴² وجميع قرارات هيئة الخبراء المعنية بالاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية في الويبو متاحة على الموقع الإلكتروني للمركز،⁴³ ويوجد على الموقع الإلكتروني أيضاً تقرير للمركز عن مسار الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية.⁴⁴

"2" إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول العليا

26. في بداية عام 2009، أرسل مركز الويبو إلى الإيكان اقتراحاً موضوعياً ملموساً لاعتماد خيار إداري دائم من شأنه أن يتيح إيداع الشكاوى على ما يُعتمد من حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيلها أو استخدامها الفعلي لدى مكتب التسجيل يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً.⁴⁵ وكان الهدف من الاقتراح هو تقديم المساعدة الموحدة إلى الإيكان من أجل التزامها بمراقبة الامتثال وتزويدها ببديل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الجهات الفاعلة المعنية على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات الملائمة للسجل.⁴⁶

27. وبعد إجراءات عديدة للإيكان، بما في ذلك مشاورات مع المسؤولين عن التسجيل، تظل جدوى إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول العليا بالصيغة التي اعتمدها الإيكان غير أكيدة، لا سيما نظراً لإضافة مجموعة إجراءات متداخلة

الخاص بالطلبات بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وتحديداً الفقرة 4.2.1.1 التي تنص على "الإذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية للإيكان" والفقرة 7.2.1.1 التي تنص على "تلقني مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" لكي ينظر فيها مجلس الإيكان.

⁴⁰ اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2001، انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/marks/845/pub845.pdf>.

⁴¹ انظر القسم 2.3 من دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالإيكان على الرابط التالي:

http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/objection_procedures-04jun12-en.pdf

⁴² انظر قواعد الويبو بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا (gTLD) الجديدة وجدول الرسوم والتكاليف بالتوالي على الرابطين التاليين:

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipolorules.pdf> و <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/fees/>، وانظر القضايا

المسجلة لدى الويبو بشأن الاعتراض على التعدي على الحقوق من خلال الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>.

⁴³ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>.

⁴⁴ يشير تقرير الويبو إلى أن الغالبية العظمى من تلك الاعتراضات أودعت ضد الطلبات الخاصة بسلسلة الحروف ذات المعنى الوصفي أو القاموسي للحقول

العليا المكوّنة من أسماء عامة. وقد خلص كثير من هيئات الخبراء إلى أنه في الحالات التي يكون قد اعتمد فيها مالك العلامة التجارية مصطلحاً عاماً من

مصطلحات القاموس كعلامة تجارية، فإن طلب حقل عال مكون من اسم عام لغرض الاستفادة من المعنى العام لذلك المصطلح لا يُعتبر، في حد ذاته، انتهاكاً لمعايير تسوية المنازعات فيما يخص الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. وفي بعض الحالات تناولت هيئات الخبراء تسجيلات العلامات التجارية التي اكتسبت

أساساً لأغراض دعم طلب الحصول على حقل عال جديد مكون من اسم عام و/أو اعتراض قائم على الحقوق القانونية، دون إثبات استخدام قليل لتلك

العلامات أو أي استخدام لها في السابق. انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/lroreport.pdf>.

⁴⁵ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

⁴⁶ نظراً للتقارب الملاحظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل وأصحاب التسجيلات في إطار نظام أسماء الحقول، أوصى المركز أيضاً، من ضمن ما أوصى، بأن تنظر الإيكان في توسيع نطاق إجراءات تسوية المنازعات بعد المنح لكي تنسحب أيضاً على سلوك أمناء التسجيل في مكاتب التسجيل (انظر الرابط

التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf> على سبيل المثال) مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها المركز استناداً إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وقرار الإيكان بإتاحة المشاركة في الملكية بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل (انظر الرابط التالي:

http://www.icann.org/en/minutes/resolutions_05nov10_en.htm).

ومسائل تتعلق بالنطاق الموضوعي المقصود من هذه الآلية. وبشكل خاص، في أواخر عام 2016، اختارت مجموعة من أصحاب العلامات التجارية إحالة إجراء تسوية المنازعات المتعلقة بالمصلحة العامة (PICDRP) بدلاً من استخدام الإجراءات المتاحة لتسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول⁴⁷. وفي ضوء المصالح السياسية المعنية، اتفق مركز الويبو في عام 2013 مع الإيكان على أن يصبح مُورِّداً لإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول فيما يتعلق بالعلامات التجارية.

(ب) آليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية

"1" مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية

28. يشمل برنامج الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة الخاص بالإيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن ذكرها على أساس لتقديم الطلبات بموجب آليات حماية الحقوق في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة⁴⁸. وعقب المركز بأنه لا ينبغي لمركز تبادل المعلومات أن يتحمل كاهل أصحاب الحقوق على نحو غير مُنصف عند معالجة تسجيلات العلامات التجارية الممنوحة بصفة شرعية بواسطة أنظمة الفحص والتسجيل كما هي مطبقة في أنظمة قضائية عالمية عديدة، وأنه يمكن، عند الاقتضاء، التفكير في تدابير عملية لتحديد أي ادعاءات بمطالبة غير ملائمة بالحقوق في سياقات محددة. وتشير المعلومات المتاحة إلى أنه حتى يونيو 2019، كان مركز تبادل المعلومات قد تلقى أكثر من 45,000 مدخلاً⁴⁹.

"2" الإجراء الموحد للوقف السريع

29. على الرغم من بقاء السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم حقل متنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فقد استحدثت الإيكان ما يقصد به أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية⁵⁰.

⁴⁷ <https://www.icann.org/en/system/files/files/feedback-picdrp-panel-report-14mar17-en.pdf>

⁴⁸ يتيح مركز تبادل المعلومات إدراج الكلمات الدالة على العلامات المسجلة والكلمات الدالة على العلامات والمحمية بنظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة وأيضاً "علامات أخرى تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لمالك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسماً لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضاً أصحاب العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أي إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية، وإشعار لصاحب العلامة التجارية المعني (أو الأصحاب المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). والحد الأقصى، كما وضعته الإيكان، لمدة إتاحة خدمة المطالب هو 90 يوماً بعد فتح أحد الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة كذلك على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساساً لتقديم تظلم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبينة في هذه الوثيقة.

⁴⁹ انظر الرابط التالي: <http://trademark-clearinghouse.com/content/tmch-stats>.

⁵⁰ أبلغ المركز، من جانبه، الإيكان في أبريل 2009 بمشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (أسماء الحقول)" (انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>) وقدم اقتراحات لاحقة لآلية معقدة استناداً إلى هذا النموذج في اجتماعي الإيكان (انظر <http://toronto45.icann.org/node/34325> و <http://prague44.icann.org/node/31773>). وقد راعت هذه الاقتراحات ضرورة إقامة توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل حسن النية للحد من أعباءهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب أسماء الحقول المسجلة عن حسن نية.

30. ورغم أن النظام الموحد للوقف السريع نشأ عن سلسلة من مسارات الإيكان ولجانها، فإنه لا يزال يثير عددا من التساؤلات، منها علاقته بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁵¹ وقد دعت الإيكان إلى أن يتقدم المقدمون المحتملون لخدمات الإجراء الموحد للوقف السريع بطلباتهم، وبعد دراسة متأنية لنموذج الإيكان الخاص بالإجراء الموحد للوقف السريع والموارد ذات الصلة، أصبح من الواضح أن مركز الويبو لم يكن في وضع يسمح له بالتقدم بأي عطاء.⁵² وما زال المركز يربط التطورات عن كثب.

باء. مراجعة الإيكان المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي وضعتها الويبو وغيرها من آليات حماية الحقوق

31. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقول، فقد أخذت توفر بديلاً فعالاً للغاية عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقول والمسؤولين عن التسجيل. ولكن عقب مناقشات أجريت عام 2011، رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن أي مراجعة تقوم بها الإيكان للسياسة الموحدة سيكون ضررها أكثر من نفعها،⁵³ اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة عقب إطلاق حقول جديدة عليا مكونة من أسماء عامة. ونُشر تقرير الإيكان الأول حول هذا الموضوع في أكتوبر 2015 ووصف طائفة من المسائل الجوهرية المعقدة والمتعلقة بالعملية.⁵⁴ وفي هذا الصدد، قدم مركز الويبو ملاحظات تبرز كلا من النجاح الطويل للسياسات الموحدة والمخاطر المرتبطة بأي محاولة من الإيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة تعقيب عامة، نشرت الإيكان تقريرها النهائي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير السياسات لمراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين، ولا تزال المرحلة الأولى تركز على آليات حماية الحقوق المطورة من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المكونة من أسماء عامة، وخاصة مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية (بما يشمل آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"المطالب")، وستركز المرحلة الثانية على السياسة الموحدة.⁵⁵ وهذه المسألة مدعاة لقلق بالغ، ويواصل مركز الويبو متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الإيكان عن كثب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية حقوق العلامة التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يتواصل المركز عند الاقتضاء مع أصحاب المصلحة المعنيين بالعلامات التجارية مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES).

⁵¹ ترد، من بين أمور أخرى، قائمة مفصلة بهذه المسائل في الخطاب الذي أرسله مركز الويبو إلى الإيكان بتاريخ 2 ديسمبر 2010 والمنشور على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann021210.pdf>.

⁵² مسألة اعتماد مقدي الخدمة تثير المخاوف بشأن استقرار آليات حماية الحقوق؛ وأعربت الويبو عن قلقها إزاء الأمر ذاته منذ أوائل عام 2007 في سياق السياسة الموحدة (انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann040707.pdf>).

⁵³ انظر الرابط التالي: <https://community.icann.org/display/gnsoudrpdtd/Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>. ويمكن عموماً الاطلاع أيضاً على الفقرة 31 من الوثيقة WO/GA/39/10.

⁵⁴ انظر <http://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf>.

⁵⁵ انظر الرابط التالي: <https://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf>.

جيم. النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة وقاعدة بيانات WHOIS

32. دخل النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) حيز النفاذ في 25 مايو 2018. ويمثل الهدف العام لهذا النظام، كما ذكرت المفوضية الأوروبية، في معالجة شواغل الخصوصية والبيانات، حيث يجب قياس هذه الأهداف في ضوء مصالح الغير المشروعة مثل العقود والمنازعات القانونية.

33. وبعد 25 مايو 2018، لم تعد بيانات WhoIs المتاحة لعامة الناس تتضمن إلى حد بعيد بيانات الاتصال الكاملة لصاحب تسجيل اسم الحقل. بل أصبحت بيانات WhoIs المتاحة لعامة الناس تقتصر بوجه عام على "منظمة صاحب التسجيل" والبلد. ومن الجدير بالذكر أن اسم صاحب التسجيل وعنوان بريده الإلكتروني لن يكونا مرئيين في معظم الحالات. ولكن، لتسهيل الاتصال بصاحب تسجيل اسم الحقل، يُطلب من المُسجِّل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. ورغم هذه القيود العامة، إذا قُدِّمت شكوى بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أحد مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، فسوف يقدم مُسجِّلو شكوى الإيكان في الأحوال العادية معلومات WhoIs بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدِّمة للخدمات (وسوف يقومون في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجِّل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السليمة المدونة في قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. إن "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" الخاصة بالإيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة تُقرّ صراحة بأن المُسجِّلين يجب أن يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.⁵⁶ ويبدو أن هذا يستند إلى التسليم بأن مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة 6(1)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة 6(1)(ب) "أداء العقد" من النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، بحيث يمكن، بل ينبغي، للمُسجِّلين أن يقدموا بيانات WhoIs إلى مُقدِّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.

34. ويواصل المركز رصد عن كثب لتأثير النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة على إجراءات السياسة الموحدة. وبمجرد عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن تنفيذ النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، يُجري أصحاب المصلحة حالياً مناقشات مهمة بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WhoIs والنفاذ إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا النفاذ.⁵⁷

دال. أسماء الحقول الدولية

35. كما تبيّن في الفقرة 21، من المستجدات المتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول والجديرة بالذكر هو بدء العمل بأسماء حقول دولية (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا.⁵⁸ وكان كثير منها ضمن أول الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تعلن الإيكان عن منحها في جذر نظام أسماء الحقول.

⁵⁶ انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en>، في المرفق واو.

⁵⁷ انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf>.

⁵⁸ انظر أيضاً الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان التي نُشرت في نوفمبر 2009

(انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf>). وهذا ما أتاح منذ ذلك الحين استحداث أسماء حقول دولية مدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان في سياق الرموز ثنائية الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1. (انظر

الرابط التالي: http://www.iso.org/iso/english_country_names_and_code_elements).

هاء. أدوات تعريف أخرى

36. علاوة على المستجدات المذكورة آنفا وفيما يتعلق بها، تشهد هيئة الإيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

37. من الجدير بالذكر أن مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول تناول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. وتناول مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول وأنواع أخرى من أدوات التعريف لم يسبق تناولها، منها أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.

38. وأوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.⁵⁹ وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات إلى الإيكان في فبراير 2003.⁶⁰

39. وعقب مداوات في الإيكان،⁶¹ أصبح دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التابع للإيكان يقتصر، في موضوع حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها على توفير إمكانية الانتصاف من خلال إجراءات الاعتراض قبل المنح المتعلقة بالدرجة الأولى (أي المطبقة على الحقول العليا)، وهذا ما ناقشته الفقرتان 24 و25 أعلاه. إلا أنه بعد جهود متواصلة من المنظمات الحكومية الدولية، أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للإيكان على مجلس الإيكان بأن تُمنح الحماية لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية ضد التسجيل غير الملائم من قبل الغير في نظام أسماء الحقول قبل منح أي حقل من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁶² وأشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الإيكان أيضا بأنه، استنادا إلى المعايير القائمة لتسجيلات ".int" التي من الدرجة الثانية، يمكن التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية لإعداد قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي ينبغي حمايتها من التسجيل على الأقل بالمرحلة الحالية للحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. كما أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الإيكان أيضا بأنه، في انتظار العمل على التنفيذ، ينبغي منح حماية مؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من خلال تعليق تسجيلات الغير؛ ورغم إحراز تقدم في التنفيذ، لا يزال يُعمل بهذا التعليق.

40. وردّ مجلس الإيكان على اللجنة الاستشارية الحكومية قائلا إنه كان قد اعتمد قرارا يضع الأساس لهذه الحماية المؤقتة من الدرجة الثانية استنادا إلى معايير ".int" القائمة، وذلك عبر قائمة احتياطية أعدتها الإيكان لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية، لكي يمنع على الغير تسجيلها من خلال اتفاق سجل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. ودعت الإيكان المنظمات الحكومية الدولية المؤهلة إلى تعريف الإيكان بنفسها، وطلبت أيضا أن تقدم اللجنة الاستشارية الحكومية

⁵⁹ انظر الرابط التالي: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf، وانظر أيضاً الفقرات من 6 إلى 11 في الوثيقة SCT/9/8 والفقرة 149 في الوثيقة SCT/9/9.

⁶⁰ انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>.

⁶¹ للاطلاع على المعلومات الأساسية، انظر الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2، وتحديد الفقرتين 40 و41.

⁶² انظر الرابط التالي:

(مع المنظمات الحكومية الدولية) باقية منظمات حكومية دولية مجمعة تشمل المعايير وقائمة أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي أوصت اللجنة الاستشارية الحكومية بحمايتها.⁶³ وردا على ذلك، وضع ائتلاف من المنظمات الحكومية الدولية معايير تستند إلى معايير ".int" لحماية المنظمات الحكومية الدولية وقائمة مصاحبة للمنظمات الحكومية الدولية، قدمها ائتلاف المنظمات الحكومية الدولية إلى مجلس الإيكان في فبراير 2013. وقد أعقب هذا تبليغ من اللجنة الاستشارية الحكومية إلى مجلس الإيكان بمشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن معايير الأهلية لحماية المنظمات الحكومية الدولية⁶⁴، إلى جانب قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي يمكن حمايتها.⁶⁵

41. وفي 1 أبريل 2013، أبلغ المجلس اللجنة الاستشارية الحكومية بشواغله بشأن كيفية التوفيق بين حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية ومحاولات الغير التي من المحتمل أن تكون مشروعة لتسجيل أسماء حقول تتطابق مع مختصر لمنظمة حكومية دولية يتمتع بالحماية، وسأل كيف يمكن التعامل على أرض الواقع مع حالات الاستخدام المتزامن التي من المحتمل أن تكون مشروعة.⁶⁶ وفي يوليو 2013، عقب المناقشات الإضافية التي أجريت مع الإيكان والجهود المضنية التي بذلتها المنظمات الحكومية الدولية، أصدرت اللجنة الاستشارية مشورة لمجلس الإيكان تؤكد من جديد الحاجة إلى حماية وقائية خاصة لأسماء المنظمات الحكومية ومختصراتها في نظام أسماء الحقول.⁶⁷ وعقب إصدار هذه المشورة، أصدر مجلس الإيكان قرارا يمدد به الحماية المؤقتة للمنظمات الحكومية الدولية إلى حين عقد الاجتماع الأول للجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التابعة لمجلس الإيكان بعد عقد اجتماع الإيكان في نوفمبر 2013.⁶⁸

42. وفي أكتوبر 2013، تقدمت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة باقتراح لحماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في الدرجة الثانية، وكان ذلك الاقتراح بعيدا عن تزويد مختصرات المنظمات الحكومية الدولية بالحماية الوقائية الدائمة المتوخاة في البلاغات السابقة للجنة الاستشارية الحكومية.⁶⁹

43. وإلى جانب الجهود التي بذلتها لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة واللجنة الاستشارية الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية،⁷⁰ شرعت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان في عملية لوضع السياسات بخصوص حماية المنظمات الحكومية الدولية، وقد شارك المركز مع ممثلي بعض المنظمات الحكومية الدولية الأخرى في تلك العملية.

⁶³ انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/crocker-to-dryden-16jan13-en.pdf>.

⁶⁴ تشمل هذه المعايير المنظمات الحكومية الدولية القائمة على المعاهدات ذات الشخصية القانونية الدولية، أو العاملة كمرافقين تابعين للأمم المتحدة، أو العاملة كصناديق أو برامج تابعة للأمم المتحدة.

⁶⁵ انظر الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/news/correspondence/dryden-to-crocker-chalaby-22mar13-en>.

⁶⁶ طلب المجلس أيضاً توضيح المقصود بالوسيلة الممكنة لإجراء مراجعة دورية للقائمة بمزيد من التحديد، وتوضيح أية لغات إضافية يُطلب توفير حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها بها. انظر الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/news/correspondence/crocker-to-dryden-01apr13-en>.

⁶⁷ أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية أيضاً إلى أنها تقترح صراحة أن مجلس الإيكان مستعد لتنفيذ مشورتها بالكامل والتركيز على التنفيذ العملي والفعال للحماية الوقائية من الدرجة الثانية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، وأن تظل الحماية المؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها سارية حتى يستكمل الحوار بين اللجنة والإيكان والمنظمات الحكومية الدولية. انظر الرابط التالي:

<http://durban47.icann.org/meetings/durban2013/presentation-gac-communique-18jul13-en.pdf>.

⁶⁸ انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-new-gtld-2013-07-17-en#1.a>.

⁶⁹ كانت اللجنة الاستشارية الحكومية ولجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة قد ألغيتا مشاركتها في اجتماع اقترحت المنظمات الحكومية الدولية عقده في 30 سبتمبر.

⁷⁰ للاطلاع على موجز كامل، انظر الوثيقة WO/GA/48/12 Rev، الفقرات من 42 إلى 45.

وعلاوة على اعتراضات المنظمات الحكومية الدولية، رفضت العملية التي شرعت فيها المنظمة الداعمة للأسماء العامة بشكل واسع الحماية الوقائية لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من الدرجة الثانية. وبدلاً من ذلك، أوصت بالاقصر على آليات توفر حماية وقائية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية، وإزالة الحماية المؤقتة السارية على مختصرات المنظمات الحكومية الدولية. واعتمد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة هاتين التوصيتين بالإجماع في نوفمبر 2013. وفي أبريل 2014، قرر مجلس الإيكان اعتماد توصيات مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التي لا تتعارض مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية، وتحديدًا، عدم تسجيل الأسماء الكاملة للمنظمات الحكومية الدولية في المستويين الأول والثاني بلغتين.

44. ورغم مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية ومواقف المنظمات الحكومية الدولية، صوت مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، في يونيو 2014، على الشروع في عملية ثانية لوضع السياسات بشأن الرغبة في منح المنظمات الحكومية الدولية إمكانية الانتفاع بآليات علاجية لحماية الحقوق (مثل السياسة الموحدة أو الإجراء الموحد للوقف السريع) لمعالجة التسجيلات التعسفية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية أو لأسمائها الكاملة التي لا يشملها الاستثناء المذكور آنفاً. وتسببت توصية الفريق العامل النهائية في مخاوف في صفوف المنظمات الحكومية الدولية واللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى الحصول على موافقة مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التي لم تكن بالإجماع (على عكس تصويتها المعتاد على تقارير الفريق العامل). وفي غضون ذلك، أكدت اللجنة الاستشارية الحكومية مجدداً أن أي آلية لحماية الحقوق خاصة بمنظمة حكومية دولية على غرار السياسة الموحدة القائمة ينبغي أن تراعي وضع المنظمة الحكومية الدولية بموجب القانون الدولي، ولكن ينبغي ألا تُعدّل السياسة الموحدة القائمة. كما أقر مجلس الإيكان بالمشورة السابقة للجنة الحكومية الاستشارية بشأن الحاجة إلى حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في نظام أسماء الحقوق.⁷¹ وبالتعاون مع منظمات حكومية دولية معنية أخرى، يواصل المركز رصده عن كتب لما يحدث من تطورات في هذا الملف القديم من ملفات الإيكان. وفي نهاية المطاف، ربما يُدعى مجلس الإيكان إلى التوفيق بين أوجه الاختلاف بين مشورة اللجنة الحكومية الاستشارية وتوصيات المنظمة الداعمة للأسماء العامة فيما يخص آليات حماية الحقوق المرتبطة بالمنظمات الحكومية الدولية.⁷²

⁷¹ انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf>.

⁷² انظر الرابط التالي: www.icann.org/resources/pages/igo-ingo-protection-policy-2018-01-16-en، والرابط:

www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2018-02-04-en#2.d، والرابط:

www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf.

أرسل الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المسؤول عن مكتب الشؤون القانونية نيابة عن العديد من المنظمات الحكومية الدولية (ومنهمالويبو) رسالة في يوليو 2018 إلى مجلس إدارة الإيكان يعرب فيها عن قلقه بعد التقرير النهائي لعملية تطوير سياسة الإجراءات (انظر الرابط:

www.icann.org/en/system/files/correspondence/mathias-to-board-27jul18-en.pdf). ودافع الفريق العامل المعني بالعملية عن نتائج

التقرير في خطاب أرسل في أغسطس 2018 إلى مجلس إدارة الإيكان (انظر: www.icann.org/en/system/files/correspondence/igo-ingo-wg-to-icann-board-16aug18-en.pdf). وانظر إلى مناقشات إضافية دارت في اجتماع الإيكان في أكتوبر 2018 على الرابط:

gac.icann.org/sessions/icann63-agenda-item-3-curative-rights-protection-mechanisms

(ب) المصطلحات الجغرافية

45. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية على وجه الخصوص عن قلقها بشأن استخدام وحماية المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.⁷³ وفيما يخص أسماء الحقول العليا،⁷⁴ يوضح دليل مودع الطلب الذي وضعتة الإيكان أن "الطلبات المتعلقة بسلسلة الحروف التي تخص أسماء البلدان والأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة في إطار برنامج الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في مرحلة التطبيق هذه".⁷⁵ وينبغي لسلسلة الحروف التي تقدم بشأنها طلبات والتي ترى الإيكان أنها أسماء جغرافية معينة أخرى، مثل أسماء العواصم، أن تكون مصحوبة بالوثائق الداعمة أو النافية لاعتراض الحكومات أو السلطات العامة المعنية.⁷⁶

46. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية عن تحفظات أخرى بشأن عدد من طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة على أساس التوافق مع المصطلحات الجغرافية أو غيرها من المصطلحات "الحساسة"، وأشارت على مجلس الإيكان بالأبواب العمل بعد التقييم الأولي لها، وطلبت من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن النطاق المسموح لمودعي الطلبات فيه بتعديل طلباتهم التي أودعوها لحقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة استجابةً لخوف معينة تشعر بها اللجنة الاستشارية الحكومية.⁷⁷

⁷³ أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية في عام 2007 "مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" التي تنص، من ضمن ما تنص، على أنه ينبغي للإيكان أن تتلافى منح الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة فيما يتعلق بأسماء البلدان أو الأراضي أو الأماكن واللغات الإقليمية أو أوصاف الشعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وتنص هذه المبادئ أيضاً على أن التسجيلات الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع تسجيل/الطعن في تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي في الحقول الدنيا بطلب من الحكومات. انظر الرابط التالي:

<https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>

⁷⁴ بالنسبة إلى التسجيلات من الدرجة الثانية، فإن اتفاق التسجيل الأساسي للإيكان يشمل "جدول الأسماء المحجوزة من الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكونة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معينة لبلدان وأراض. انظر الرابط التالي:

<http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf>، النقطة 5.

⁷⁵ انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>، من الفقرة 1.4.1.2.2.

⁷⁶ انظر الرابط التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>، من الفقرة 2.4.1.2.2.

"الأسماء الجغرافية التي تتطلب دعم الحكومات".

⁷⁷ انظر الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، النقطة 4.

"Specific Strings" (سلسلة حروف محددة). ورغم أن المجلس قبل مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية المعارضة للاستمرار في إجراءات بعض الطلبات، فإنه طلب مزيداً من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى تعليقات الجمهور، بشأن طائفة من الإجراءات الوقائية الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات واسعة من طلبات الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة مثل أسماء الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تتوافق مع الصناعات المنظمة أو المصطلحات التاموسية. انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf>. وقد وضع فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية

تابع للجنة الاستشارية الحكومية (فريق فرعي معني بأسماء الحقول العليا الجديدة المستقبلية المكونة من أسماء عامة تابع للفريق العامل للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة للمراحل المقبلة للتحول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الإيكان. انظر الرابط التالي:

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%20%20V3%20%2029%20august%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549935000&api=v2>

47. وفي ديسمبر 2016، سمحت الإيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المكونة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا المسجل له الإقرار بعدم الإيجاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء المكونة من حرفين؛ وأن يتيحوا إجراء لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁷⁸ وفي هذا السياق، قدم مركز الويبو تعليقات إلى الإيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت نظر في إمكانية استكشاف تدابير تمكّن من تطبيق السياسة الموحدة على التسجيلات من الدرجة الثالثة بغرض الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية.⁷⁹ وفي مناقشات أُجريت في الآونة الأخيرة، طلب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية أن تقدم الإيكان معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات والتفويضات ذات الصلة.⁸⁰

48. وقد سعى المركز إجمالاً بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات).⁸¹ وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

49. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء حقول الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/51/15).

[نهاية الوثيقة]

⁷⁸ تشمل هذه الإجراءات مجتمعة خطط الإيكان المسماة "تبيد الألتباس". انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf>

⁷⁹ انظر الرابط التالي: <https://forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf>

⁸⁰ انظر الرابط التالي: <https://static.ptbl.co/static/attachments/169910/1521228229.pdf?1521228229>

⁸¹ انظر مثلاً الوثائق SCT/37/4، وSCT/37/5، وSCT/38/3، وSCT/39/5، وSCT/40/4، وSCT/41/5. وانظر أيضاً الاجتماع

SCT/IS/GEO/GE/17